

تفسير الجلالين

بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ
وَوَظَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا

«بل» في الموضوعين للانتقال من غرض إلى آخر «ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزُيِّنَ ذلك في قلوبكم» أي أنهم يستأصلون بالقتل فلا يرجعون «ووظننتم ظن السَّوء» هذا وغيره «وكنتم قوما بُورا» جمع بائر، أي هالكين عند الله بهذا الظن.